[44] فإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها إلا خلف منه، وطالب العلم يستغفر له كل الملائكة، ويدعو له من في السماء والأرض. 13 - غو: قال الصادق عليه السلام: من أكرم فقيها مسلما لقى الله يوم القيامة وهو عنه راض، ومن أهان فقيها مسلما لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان. 14 - وروي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: من علم شخصا (1) مسألة فقد ملك رقبته. فقيل له: يارسول الله أيبيعه ؟ فقال: لا ولكن يأمره وينهاه. 15 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن الحسن بن بنت إلياس، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: غريبان: كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها، فإنه لا حكيم إلا ذو عثرة، ولا سفيه إلا ذو تجربة. (2) 16 - الدرة الباهر: قال النبي صلى الله عليه واله: ارحموا عزيز قوم ذل، وغنى قوم افتقر، و عالما تتلاعب به الجهال. (3) 17 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تجعلن ذرب لسانك على من أنطقك، و بلاغة قولك على من سددك. بيان: الذرابة: حدة اللسان، والذرب محركة: فساد اللسان، والغرض رعاية حق المعلم، وما ذكره ابن أبي الحديد من أن المراد بمن أنطقه ومن سدده هو الله سبحانه فلا يخفى بعده. 18 - كنز الكراجكى: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تحقرن عبدا آتاه الله علما، فإن الله لم يحقره حين آتاه إياه. 19 - عدة: روى عبد الله بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أنه قال: إن من حق المعلم على المتعلم أن لا يكثر السؤال عليه، ولا يسبقه في الجواب، ولا يلح عليه إذا أعرض، ولا يأخذ بثوبه إذا كسل، ولا يشير إليه بيده، ولا يغمزه بعينه، ولا

---

(1) في نسخة: مسلما. (2) تقدم الحديث باسناد آخر تحت الرقم 7. (3) تقدم مسندا مع اختلاف تحت الرقم 3.